

المعايير والصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية في

شريك/شريكة الحياة والعوامل المؤثرة فيها (دراسة استطلاعية)

الدكتورة: أمل محمد علي الخاروف

مركز دراسات المرأة - الأردن

ملخص

هدفت الدراسة التعرف: إلى المعايير التي يعتمدها الطالب/ الطالبة في اختيار شريك/ شريكة الحياة، وإلى أسس اختيار الطالب/ الطالبة لشريك الحياة، وإلى الأساليب المفضلة في اختيار شريك/ شريكة الحياة والعوامل المؤثرة في ذلك. وأخيرا التعرف إلى صفات شريك/ شريكة الحياة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي المتسق وأهداف الدراسة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث طبق على عينة ممثلة من الطلاب والطالبات الملتحقين في الجامعة الأردنية لعام 2010، وبلغ حجم العينة 500 طالبا وطالبة موزعين على الكليات العلمية والإنسانية بنسب تتناسب وأعدادهن فيها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعايير التي يعتمدها الذكور في اختيار شريكة الحياة هي الأخلاق بصورة كبيرة، يلي ذلك مستوى التدبير، ثم طبيعة الشخصية، فالمستوى التعليمي ثم يأتي بعد ذلك معيار الجنسية فالحب والإعجاب... وفي المقابل كان أهم معيار لدى الإناث هو الأخلاق، ثم طبيعة الشخصية، فالمستوى التعليمي، ثم يلي ذلك معيار جنسية شريك الحياة..

كما اتضح أن أهم الأسس التي يعتبرها الطلاب والطالبات عند اختيارهم لشريك/ شريكة الحياة هو أن لا يتعدى فارق العمر مع الشريك عشر سنوات، وأنهم يختاروا من يكملهم، كما أنهم يفضلون الزواج من خارج دائرة الأقارب، ويرفضون الزواج من شريك سبق له الزواج، وأيضا يتزوجون ممن يشبههم، ويرفضون الزواج بطريقة تقليدية. أما بالنسبة للأنماط المفضلة في اختيار شريك/ شريكة الحياة أظهرت النتائج أن معظم الذكور والإناث يفضلون نمط التعارف بالدرجة الأولى، ثم عن طريق الأهل، يلي ذلك عن طريق الأصدقاء. وقد عزوا اختيارهم لهذا النمط إلى مستوى تعليمهم بالدرجة الأولى، يلي ذلك تأثير الأصدقاء، والعولمة، والتلفزيون، والسفر إلى الخارج... ثم الانترنت.

أما بالنسبة للصفات التي يرغبون أن يتحلى بها شريك/ شريكة الحياة، فكانت أهم هذه الصفات هي الوسامة والجاذبية، ثم قوة الشخصية والثقة بالنفس، فالصدق والصراحة، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، وتقبل الحوار والمشاركة....

Abstract

The study aimed to identify: the standards adopted by the male/ female student to choose his/her life partner, the basis for the selection of the male/ female student to his/ her future life partner, the preferred methods in the selection of the male/ female life partner and factors affecting it and finally to identify the qualities of the male/ female life partner from the perspective of male/ female students.

The descriptive approach is used in this study and it is consistent with the objectives of the study. A questionnaire is used to conduct this as a tool to gather information where it has been implemented to a representative sample of male and female students enrolled at the University of Jordan in 2010 and the sample size was 500 male and female students distributed to the scientific and humanitarian faculties.

The study results showed that the most important criteria adopted by the males in the selection of a life partner are the ethics, following the level of religiosity, then the nature of the person, the education, the nationality of partner, and finally love and admiration but for females are morality in the first place, the nature of person, the education, and finally the nationality of partner.

They focus on some basic points that when choosing partner the difference of age between both partners should not exceed the ten years and to choose his/ her partner on a basis of characters integration. Moreover, students prefer to marry outside the circle of relatives and they refuse to marry a previously married partner or to marry in a traditional way.

As for choosing life partner patterns the results showed that most males and females prefer the pattern of dating the first place, then by parents, followed by friends. And they attribute their choice to the patterns above to their level of education the first place, followed by the influence of friends, globalization, television, travel abroad...and then the internet. As for the qualities they want to be displayed by life partner are handsome, attraction, the strength of character, self-confidence, honesty, openness, independence, responsibility and accept the dialogue and participation.

مقدمة

يعرف الزواج بأنه ميثاق تراض وترابط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام، غايته الإحصان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين، ويعتبر الزواج مؤسسة اجتماعية مهمة وأساسية في المجتمع، وهي النواة الأولى لتكوين الأسرة التي تعد الخلية الأولى في المجتمع، ولكي تتكون هذه المؤسسة بشكل صحيح وصحي ومفيد، هناك شروط أساسية تقوم عليها هذه المؤسسة المقدسة، أهمها الاختيار الصحيح لشريك/شريكة الحياة.

وتختلف المجتمعات البشرية في النظم التي تتبعها في اختيار كل من الزوج والزوجة، باختلاف ثقافة المجتمع، فما يرضى به مجتمع كنظام للاختيار قد يرفضه مجتمع آخر. إلا أن كل المجتمعات تتفق على أن الاختيار في الزواج هو الخطوة الأولى والأساسية التي ترسي عليها قواعده.

ولكل مجتمع قواعد تنظم تدخل أناس آخرين غير الذين يعنيهما الأمر بصورة مباشرة في عملية اختيار شريك الحياة، وهذا التدخل يختلف ويتفاوت من مجتمع إلى آخر من حيث درجته ومدى الالتزام به. ففي بعض الأحيان قد يكون التدخل كلياً حيث يكون للأهل (وخاصة الوالدين) الكلمة العليا أو الكلمة الفصل في عملية اختيار الشريك. وأحياناً أخرى يكون التدخل جزئياً بحيث يسمح بأخذ رأي الاثنين (زوجي المستقبل) اللذين يعنيهما الأمر. وفي بعض مجتمعات أخرى قد لا يكون هناك تدخل بالمعنى الحقيقي للتدخل في عملية اختيار الشريك، وفيه يكون رأي الأسرة أو الوالدين استشارياً فقط وليس من المهم التقيد أو الالتزام به. (بيري، 1998: 344-345).

ويعد الاختيار الزواجي الخطوة الأكثر أهمية لتكوين الأسرة؛ إذ يعد بحق نصف المعركة، ومحددا مهما لسعادة الأسرة واستمرار كيانها الاجتماعي (فرجاني، 1989: 35)؛ فهو يعكس تأثر الشخص الذي يختار بكل جوانب السياق المحيط به.

ومن ناحية أخرى يعد اختيار شريك الحياة غير موفق المسؤول الأول عن التفكك الأسري، وما ينتج عنه من إصابة الأبناء بالاكتئاب والتأخر الدراسي وانحرافهم وتورطهم في أفعال مضادة للمجتمع أو في تعاطي المخدرات؛ فالعلاقة الزوجية التي تقوم أساساً على الاختيار الجيد والتوافق بين الزوجين تؤدي إلى التماسك الأسري والسعادة الزوجية. والحق أن الحياة الزوجية الصحيحة إنما تقوم على شعور كل من الطرفين بأنه مع الآخر. (إبراهيم، 1087: 95)

وقد وجد (عبد السلام، 2001) علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي واستمرار العلاقة الزوجية الناجحة والاختيار الجيد للقرين. ويشير كثير من الباحثين إلى أن هناك اختلافا واضحا بين استراتيجيات الذكور والإناث بخصوص اختيار شريك الحياة عبر فترات زمنية مختلفة، وباستخدام طرائق بحثية متباينة، وداخل كثير من الثقافات والمجتمعات. (Shacklford, etl, 2000: 1262)

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في التعرف على معايير اختيار الطلبة في الجامعة الأردنية لشريك حياتهم والعوامل المؤثرة فيها، مما تساعد صانعي القرار في وضع استراتيجياتهم وسياساتهم الهادفة إلى توجيه الطلبة الذين هم على عتبة الزواج في اختيار شريك الحياة المناسب على أساس عاطفي وعقلاني في نفس الوقت.

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى المعايير التي يعتمدها الطالب/الطالبة في اختيار شريك/شريكة الحياة.
2. التعرف إلى الأسس التي يعتمدها الطلاب والطالبات عند اختيارهم شريك/شريكة الحياة.
3. التعرف إلى الأساليب المفضلة في اختيار شريك/شريكة الحياة والعوامل المؤثرة في ذلك.
4. التعرف إلى الصفات المقترحة لدى شريك/شريكة الحياة من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

أسئلة الدراسة

1. ما المعايير التي يعتمدها الطلاب والطالبات في اختيار شريك/شريكة الحياة؟
2. ما هي الأسس التي يعتمدها الطلاب والطالبات عند اختيارهم شريك/شريكة الحياة؟
3. ما الأساليب المفضلة لدى الطلاب والطالبات في اختيار شريك/شريكة الحياة؟
4. ما العوامل المؤثرة على الطلاب والطالبات في اختيار النمط المفضل من الزواج؟
5. ما هي الصفات المقترحة لشريك/شريكة الحياة من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

الإطار النظري

هناك عدد من النظريات تعزى إلى كيفية اختيار الفرد لشريك الحياة، وفيما يلي أهم النظريات الاجتماعية التي تطرقت إلى موضوع المزاوجة.

يعتقد أصحاب نظرية التبادل الاجتماعي (ثايبوت وكيلي 1959، بلاو 1964، ببشيد ووالستير 1978) أن العلاقات الرومانسية تنشأ في الغالب بين الأفراد القادرين على إثابة بعضهم البعض بدرجة مماثلة، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أيضا أن الوضع المثالي للواحد منا يتحقق بالحصول على الشريك المثالي، ونظرا

لاستحالة تحقيق الهدف فإننا نرضى ببعض الحلول الوسط، ولعل أفضل الحلول المتاحة هو العثور على الشخص الذي يحقق لنا أقصى إثابة ممكنة فيمثل لنا أفضل شريك ممكن. (عمر، 1997؛ غروس، 2001)

يوجد عدد من الباحثين الذين يؤيدون أن أفضل أساس لاختيار الشريك هو الأساس المبني على نظرية التبادل الاجتماعي، ذلك أن الناس يأخذون بعين الاعتبار النوعية التي يريدون أن تكون موجودة في شريك الحياة والمكافآت التي يحصلون عليها في المقابل، وقد تكون النوعية شخصية أو مادية مثل المظهر الخارجي، السلوك، الذكاء، الخدمات التي يعرضها الشريك وغير ذلك، وبناء على هذه النظرية يقوم الفرد باختيار من يقدم له أفضل عرضا من المكافآت العملية والعاطفية. مثلا نجد رجل الأعمال يختار زوجة تستطيع أن تنظم أمور عمله ومواعيده أو تستطيع أن تنظم أمور البيت على أكمل وجه. (Sasse, 1997: 540)

وقد يكون التبادل بين مركز اقتصادي عال وجنس معين أو عمر مرغوب أو خصائص جسمية مطلوبة، كأن يختار رجل كبير السن وكثير المال فتاة صغيرة السن مقارنة بعمره، وهنا تكون الفتاة الصغيرة السن قد بذلت عمرها الصغير بالمركز المالي للرجل كبير السن. والفكرة الأساسية في هذه النظرية هي أن الاختيار عبارة عن صفقة تجارية، أو نوعا من المقايضة والمساومة التي يحتمل فيها الربح والخسارة. (بيري، 1998: 353-354)

وتركز نظرية الحاجة المكملّة إلى فكرة أن الأضداد تنجذب لبعضها، بمعنى أن الشخص يجذبه الشخص الذي يختلف عنه في الخصائص. وهذا ما عبّر عنه (روبرت ونش) بنظرية الحاجة المكملّة في دراسته لعملية الاختيار في الزواج، حيث حدد مفهوم الحاجة بأنها قوة تنظم الإدراك الحسي، ووعي الذات والناحية العقلية والرغبة والإرادة. وأوضح أن كلمة مكملّة ترادف كلمة إشباع الحاجة، وهي حالة يحدث فيها أن حاجات تشبع عن طريق التفاعل مع شخص آخر. فالإنسان حسب ونش ينجذب إلى إنسا آخر (رجل إلى امرأة والعكس) في حالة أن الشخص قد يظهر وعدا أو ميلا في أن يشبع له حاجته النفسية، فكل فرد يسعى إلى اختيار الشريك المناسب الذي يمدّه بأكبر قدر من حالة الإشباع أو الرضا. ويتم إشباع الحاجات النفسية أو الاجتماعية عن طريق اختيار شريك للحياة تكون خصائصه الشخصية عكس، ولكنها مكملّة لخصائصه هو. (موسى، 1998: 44-45) فعلى سبيل المثال: الشخص الذي يتمتع بشخصية منطلقة وحماسية يمكن أن ينجذب إلى شخص يتمتع بشخصية هادئة ورصين، أو يمكن للشخص الذي يتمتع بشخصية قيادية أن يختار شريكا تابعا وليس منافسا له. (Sasse, 1997: 539)

هناك أدلة قليلة على بعض العلاقات تبنى على التكامل بدلا من التشابه، ولكن هل يتجاذب النقيضان؟؟؟ لقد لاحظ ونش 1958 ميلا لدى الأزواج لأن يمتلك أحدهما حاجة أو سمة يفتقر إليها الزوج الآخر، وقد أطلق على هذه الظاهرة مصطلح تكامل الحاجات، فوجد مثلا أن النساء اللواتي يرغبن في رعاية الآخرين يتزوجن من أشخاص لديهم حاجة يعتنى بهم، إلا أن السمات المتناقضة تعزز بعضها البعض بحيث يستفيد الطرفان من التناقض القائم في خصائصهما. (غروس، 2001)

وتركز **نظرية التجانس** على فكرة أن الشبيه يتزوج بشبيهه، وأن التجانس لا الاختلاف هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج، وتذهب هذه النظرية إلى أن الاختيار في الزواج يركز في المحل الأول على أساس من التشابه والتجانس في الخصائص الاجتماعية العامة، وأيضا في الخصائص أو السمات الجسمية، أي أن يكون هناك تشابه بين الشريكين في الدين والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وفي السن، والتعليم، والحالة الزوجية، والاتجاهات والميول، والمهنة، إلى جانب وجود تشابه أو تجانس في الطول، ولون البشرة، والوزن، ولون العيون، ولون الشعر، والصحة العامة. (الساعاتي، 1981: 136)

وترى **نظرية القرب (التجاور المكاني)**: أن عملية الاختيار للزواج تتم في نطاق جغرافي محدد يكون بمثابة مجال مكاني يستطيع الفرد أن يختار منه، وهذا ما نطلق عليه الفرصة الأيكولوجية للاختيار، وهذه الفرصة تتفاوت من فرد إلى آخر، فهي ليست متكافئة بالنسبة لجميع الأفراد. فالناس يحبون ويختارون فقط ممن تسمح الفرصة بالتواصل معهم والاختلاط بهم، أي بمن يعيشون بالقرب منهم، بحيث يلتقون ويتفاعلون ويكونون علاقات اجتماعية، فقد يدرسون معا في نفس المدرسة أو الكلية، أو يعملون في نفس المكان، أو قد يلعبون في ناد واحد، فقرار الزواج يتخذ بعد فترة من التفاعل الاجتماعي بين الشخصين. وكلما كانت فرصة اللقاء والتفاعل كبيرة كلما كان الاختيار للزواج أكثر احتمالا. وبهذا المعنى فإن هذه النظرية تقرر بأن الزواج يتم بين أولئك الذين تتاح لهم فرصة مقابلة بعضهم بعضا ويسكنون بالقرب منهم وليس مع أشخاص يسكنون في أماكن بعيدة عنهم. (بيري، 1998: 348-349)

وترى **نظرية القيم**، أن الارتباط والانجذاب بين الأفراد يكون أكثر سهولة عندما يشترك أولئك الأفراد أو يعتقدون بأنهم يشتركون في اتجاهات قيمية واحدة. فالقيم التي تعد شديدة الأهمية بالنسبة لفرد معين، نجدها تحتل مركز الصدارة والأولوية لديه، كما أنها تتجلى في صورة رد عاطفي واضح إذا قوبلت بأي نوع من التحدي. ونتيجة لهذا الجذب العاطفي، فمن المنطقي أن الفرد سيختار رفاقه بما فيهم شريكة حياته من بين أولئك الذين يشاركونه أو يقبلون قيمه الأساسية، لأن الأمان العاطفي يكمن في ذلك. والمشاركة في القيم لا تسهل الرضا العاطفي للشريكين عن بعضهما فحسب، بل تجعل اتصالهم الاجتماعي وتفاعلهم مع بعضهم

يتم بسهولة أكبر. وهذا يفسر الاتجاه نحو الاختيار للزواج من بين أفراد يؤمنون بنفس القيم الاجتماعية. وباختصار، فإن النظرية تفترض ما يلي:

1. الأشخاص الذين يشتركون في نفس الخلفيات الاجتماعية يتعلمون ويحافظون على نفس القيم.
 2. إن الأفراد ذوي القيم المتشابهة ذوي القيم يتم بينهم اتصال وتفاعل اجتماعي فعال، وينشأ بينهم القليل من الاختلاف والتصادم والمشاكل.
 3. إن هذا التفاعل الفعال الخالي من المشاكل يجعل كل فرد يشعر بالرضا عن نتائج علاقته بالفرد الآخر، وبالتالي الرغبة في الاستمرار في هذه العلاقة وتوطيدها، والتي قد تكون علاقة صداقة، قد ينجم عنها اختيار للزواج. (بيري، 1998: 352-353)
- وقد اقترح بعض العلماء أن هناك ثلاث مستويات من التشابه يرغب الناس وجودها في شريك الحياة وهي: الصفات الخارجية، والأهداف والقيم، والأفكار والأدوار.

الدراسات السابقة

تطرق العديد من الدراسات إلى موضوع اختيار الشباب لشريك الحياة ويمكن أن نبرز أهمها بما يلي:

ففي دراسة قام بها صالح (2006)، بعنوان: "الجندر في حياة الشباب"، طبقت على عينة من الشباب والمتزوجين في دمشق، والتي هدفت التعرف إلى أسس اختيار شريك الحياة لدى الجيل الحالي، وكان من أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة، أنه كانت رؤية الجيل القديم للزواج رؤية نمطية متمثلة بالسيطرة المادية للزوج في اتخاذ القرارات، وأن دور الأم يتمحور كونها ربة منزل؛ في حين كانت رؤية الشباب الحالي للزواج أن علاقة الزوجين تعتمد على اتخاذ القرارات بطريقة مشتركة.

وجاءت دراسة محمد (2005) بعنوان: "الجوانب والتأثيرات البيولوجية والاجتماعية للزواج الداخلي والتعدد في مجتمع تقليدي" طبقت على عينة من مجتمع جزيرة المنصورية بمحافظة أسوان، هدفت التعرف إلى أسباب النتائج السلبية لزواج الأقارب أو ما يسمى بالزواج الداخلي أو التعددي، ومعرفة مدى ارتباط الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والصحية في هذا الزواج، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه كان لهذه الجوانب تأثير كبير على قرارات الزواج خاصة الجانب الاجتماعي من العادات والتقاليد، فلم يكن هناك للنساء أي رأي في زواج الأقارب، كما أظهرت الدراسة مدى سلطة الذكور في اتخاذ القرارات الحياتية والذي هو مرتبط بالعادات والتقاليد القوية.

وفي دراسة لوطفة والأنصاري (2004)، بعنوان: "اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره الاجتماعية"، والتي طبقت على عينة من طلاب جامعة الكويت، حيث هدفت معرفة اتجاهات الطلاب نحو عادات الزواج ومعرفة اتجاهاتهم نحو المظاهر التقليدية والحديثة في الزواج، وكان من أهم

نتائج الدراسة رفض الطلاب بعض مظاهر الزواج التقليدي القائم على المقايضة وغلاء المهور، كما كان هناك تشجيع من قبل الطلاب للزواج القائم على الحب والصداقة.

وأجرى الخضر دراسة (2002)، بعنوان: "أزواج يبحثون عن التكافؤ العلمي والثقافي في الزواج"، هدفت معرفة مدى نجاح أو فشل الزواج من شريك الحياة من نفس المستوى التعليمي، وطبقت على عينة من أصحاب المستويات التعليمية العالية، وكان من أهم النتائج، أنه من يتزوج من شريك الحياة عنده نفس المستوى التعليمي والثقافي يكون نسبة نجاح زواجهم أعلى من الذين يختارون شريك حياة ليس من نفس المستوى التعليمي والثقافي.

وفي دراسة (جرادات، 1996) بعنوان: "مؤشرات التغير الاجتماعي في قرية أردنية: دراسة أنثروبولوجية ميدانية في قرية سمر الكفارات"، حيث أشارت النتائج فيما يخص الاختيار إلى تناقص فاعلية وتأثير الأسرة في اختيار شريك الحياة، وظهرت محددات جديدة بدأت تؤثر في عملية الاختيار تمثلت بوظيفة شريك الحياة وتحصيله العلمي، فأصبح الناس يفضلون الفتاة المتعلمة والموظفة زوجة لأبنائهم.

وجاءت دراسة (الدليمي، 1997) بعنوان: "الأسرة والقراية ووضع المرأة في مجتمع متغير: دراسة اجتماعية لمدينة تعز القديمة في اليمن". حيث أشارت النتائج فيما يخص موضوع الاختيار إلى أنه لم تعد عملية اختيار الزوجة محصورة في الأسرة بل أصبح الفرد يسعى لاختيار شريك حياته، كما أصبحت مسألة زواج الفتاة مسألة خاصة بالأسرة بعيدا عن تأثير المجموعات القراية.

وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها بأنها تركز التعرف إلى وجهة نظر الشباب مقارنة بوجهة نظر الشابات في المعايير والأسس التي يتخذونها في اختيار شريك/شريكة الحياة، وصفات شريك/شريكة الحياة من وجهة نظرهم/نظرهن، وأخيرا التعرف إلى أكثر الأساليب المفضلة لديهم عند اختيارهم لشريك/شريكة الحياة، والعوامل المؤثرة في ذلك.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج المسح الاجتماعي بالعينة المتسق مع أهداف الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج على وصف وتحليل دقيق كمي أو نوعي لموضوع الدراسة، وهو من شأنه أن يخدم غايات الدراسة. **مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلاب والطالبات المسجلين في الجامعة للعام الدراسي 2011/2012.

عينة الدراسة: تم استخدام العينة الطبقية العشوائية من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية للإجابة على أسئلة الاستبيان. وبلغ مجموع عينة الدراسة 500 طالبا وطالبة، حيث وزعت على الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية بنسب تساوي نسبة الطلبة المسجلين في الكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي 2011/2012، بحيث شكلت نسبة الإناث فيها 65.2% موزعين على الكليات العلمية والإنسانية (43.6%، 56.4%)،

بينما شكلت الذكور حوالي 34.8% موزعين على الكليات العلمية والإنسانية بنسبة (61.0%، 39.0%). ويوضح الجدول التالي خصائص العينة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والجنس

المتغير	الفقرة		ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العمر	أقل أو يساوي 20	24.7	43	56.7	185	56.7
	21-22	43.1	75	34.4	112	34.4
	أكبر من 22 سنة	32.2	56	8.9	29	8.9
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
السنة الدراسية	أولى	15.5	27	25.2	82	25.2
	ثانية	11.5	20	16.3	53	16.3
	ثالثة	19.5	34	33.1	108	33.1
	رابعة	23.0	40	12.6	41	12.6
	خامسة	20.1	35	12.3	40	12.3
	سادسة	10.3	18	0.6	2	0.6
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
الكلية	إنسانية	38.5	67	56.4	184	56.4
	علمية	61.5	107	43.6	142	43.6
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
الوالدان	موجودان	81.0	141	90.2	294	90.2
	أحدهما غير موجود	10.3	18	9.2	30	9.2
	كلاهما غير موجودين	6.3	11	0.3	1	0.3
	لا إجابة	2.3	4	0.3	1	0.3
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
المستوى التعليمي للأب	أقل أو يساوي ثانوي	22.4	39	28.2	92	28.2
	دبلوم متوسط	10.9	19	16.6	54	16.6
	بكالوريوس	47.1	82	35.6	116	35.6
	أعلى من بكالوريوس	19.5	34	18.7	61	18.7
	لا إجابة			0.9	3	0.9
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
المستوى التعليمي للأم	أقل أو يساوي ثانوي	37.4	65	42.0	137	42.0
	دبلوم متوسط	19.0	33	26.1	85	26.1
	بكالوريوس	32.8	57	26.1	85	26.1
	أعلى من بكالوريوس	10.9	19	5.8	19	5.8
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
متوسط الدخل الشهري	أقل من 400 دينار	14.4	25	26.7	87	26.7
	401-600	19.0	33	18.7	61	18.7
	601-800	17.8	31	19.0	62	19.0
	دينار فأكثر 801	47.1	82	32.8	107	32.8
	لا إجابة	1.7	3	2.8	9	2.8
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0
مكان الإقامة	قرية	12.7	22	11.3	37	11.3
	مدينة	86.1	149	86.8	283	86.8
	مخيم	0.6	1	0.9	3	0.9
	بادية	0.6	1	0.9	3	0.9
	المجموع	100.0	173	100.0	326	100.0
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	15.5	27	11.0	36	11.0
	5-9	76.4	133	77.6	253	77.6
	أكثر من 9 أفراد	8.0	14	11.3	37	11.3
	المجموع	100.0	174	100.0	326	100.0

متوسط أعمار الذكور والإناث (21.6، 20.3) سنة على التوالي. متوسط عدد أفراد الأسرة للذكور والإناث (6.6، 7.0) على التوالي.

أداة الدراسة: بعد الرجوع إلى الأدبيات المختلفة تم تصميم استبيان متسق وأهداف الدراسة بحيث اشتمل على (26) سؤال مقسمة إلى خمسة أجزاء تضمن الجزء الأول: أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية (11 سؤال)، والجزء الثاني: أسئلة متعلقة بالمعايير التي يعتمدها الطلاب والطالبات في اختيار شريك/شريكة الحياة (9 سؤال)، والجزء الثالث: أسئلة متعلقة بأسس اختيار الطلاب/ الطالبات لشريك/ لشريكة الحياة (سؤال من 17 فقرة)، والجزء الرابع: أسئلة متعلقة بالأساليب المفضلة في اختيار شريك/شريكة الحياة والعوامل المؤثرة في ذلك (سؤالين). وأخيرا الجزء الخامس اشتمل على سؤال متعلق بالصفات المقترحة لشريك/ لشريكة الحياة من قبل الطلاب والطالبات (سؤال مكون من 10 فقرات).

هذا وقد درجت الإجابات في بعض الأسئلة ذات العلاقة في أجزاء الأداة إلى أبعاد هي: موافق ولها ثلاث درجات، محايد ولها درجتان، غير موافق ولها درجة واحدة. وطلب من المبحوثين والمبحوثات وضع إشارة X إلى جانب كل فقرة بما يتفق مع رأيهم/ رأيهن.

وفي مجال تحديد أهم المعايير التي يعتمدها الشباب في اختيار شريك/ شريكة الحياة فقد تم الطلب من المبحوثين أن يرتبوا أهم خمسة معايير حسب الأهمية بحيث يكون رقم 1 العيار الأهم ورقم 5 الأقل أهمية. وكذلك بالنسبة للصفات المقترحة لشريك/ لشريكة الحياة من وجهة نظرهم.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على خمسة من المختصين في العلوم الاجتماعية والتربوية والإحصاء العاملين في الجامعات الأردنية، وتم أخذ ملاحظات الجميع بعين الاعتبار وأجريت التعديلات المناسبة، وخرجت بشكلها النهائي، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دلالة على صدق ظاهري للأداة. **التحليل الإحصائي:** تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للحصول على الإحصاءات الوصفية المختلفة، مثل التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمتوسط واختبار ت.

نتائج الدراسة

أولاً: المعايير التي يعتمدها الطلاب والطالبات في اختيار شريك/شريكة الحياة

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومعايير اختيار شريك الحياة

الدالة الإحصائية	المجموع المتوسط	إناث		ذكور		معايير اختيار شريك الحياة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.008	2.2	1.2	2.1	1.4	2.4	الأخلاق
0.592	2.6	1.4	3.4	1.4	2.7	مستوى التدين
0.723	2.7	1.4	2.7	1.3	2.8	طبيعة الشخصية
0.000	3.0	1.3	2.9	1.3	3.5	التعليم
0.499	3.2	1.5	3.1	1.5	3.4	الجنسية
0.011	3.3	1.3	3.5	1.4	3.0	الحب والإعجاب
0.938	3.4	1.3	3.4	1.3	3.4	العائلة
0.000	3.5	1.1	3.9	1.3	3.2	المظهر الخارجي
0.499	3.5	1.3	3.4	1.4	3.6	العمر
0.004	3.6	1.3	3.7	1.6	3.1	الحالة الاقتصادية

يشير جدول رقم (2) إلى المعايير التي يراها الطالبات والطلاب مناسبة عند التفكير في الزواج، حيث يتضح أن أهم معيار اتفق عليها كل من الطالبات والطلاب هو أخلاق كل من شريك/وشريكة الحياة بمتوسط حسابي 2.2 (2.4 للذكور، 2.1 للإناث)، يلي ذلك مستوى التدين بمتوسط حسابي 2.6 (2.7 للذكور، 3.4 للإناث)، ثم طبيعة الشخصية بمتوسط حسابي 2.7 (2.8 للذكور، 2.7 للإناث). وشكلت الحالة الاقتصادية والعمر والمظهر الخارجي أدنى المعايير لدى الطلاب والطالبات بشكل عام عند اختيارهم لشريك/ شريكة الحياة حيث بلغت المتوسطات الحسابية (3.6، 3.5، 3.5) على التوالي. مما يشير إلى وعي الطلاب والطالبات في المعايير المناسبة عند اختيارهم لشريك/ شريكة الحياة.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في المتوسطات باختلاف الجنس فقد تم حساب اختبارات حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من المعايير التالية: الحالة الاقتصادية، المظهر الخارجي، الحب والإعجاب، التعليم، والأخلاق، حيث بلغت قيمة ألفا (0.004، 0.000، 0.011، 0.000، 0.008) على التوالي. مما يستدعي الوقوف عند هذه المعايير ومحاولة التعرف على الأسباب وإيجاد الحلول السريعة لذلك.

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس ورفض شريك الحياة في حالة عدم توفر أحد المعايير

الفقرة	ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%
الرفض	85	48.9	175	53.7
عدم الرفض	86	49.4	147	45.1
لا إجابة	3	1.7	4	1.2
المجموع	174	100.0	326	100.0

وتؤكد نتيجة الجدول الثالث إصرار الطلاب والطالبات على هذه المعايير حيث تبين أن (48.9%، 53.7%) من الطلاب والطالبات سوف يرفضوا شريك الحياة في حال عدم توفر أحد المعايير التي يتمناها في شريك حياتهم.

ثانياً: أسس اختيار الطلاب/ الطالبات لشريك/ لشريكة الحياة

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب أسس اختيار شريك/ شريكة الحياة والجنس

الدالة الإحصائية	المجموع	إناث		ذكور		أسس اختيار شريك/ شريكة الحياة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.009	2.9	0.4	2.9	0.5	2.8	أفضل أن لا يتعدى فارق العمر مع الشريك عشر سنوات
0.001	2.7	0.6	2.8	0.7	2.6	أنا أختار من يكملني
0.000	2.6	0.6	2.7	0.7	2.4	أفضل الزواج من خارج دائرة الأقارب
0.001	2.3	0.8	2.4	0.8	2.1	أرفض الزواج من شريك سبق له الزواج
0.014	2.3	0.8	2.4	0.8	2.2	نحن نتزوج من يشبهنا
0.089	2.1	0.8	2.1	0.8	2.0	أقبل الزواج بطريقة تقليدية
0.001	2.1	0.7	2.2	0.7	2.0	أفضل الزواج من زميلي في العمل

0.034	1.9	0.7	1.9	0.7	2.0	أفضل الزواج من زميلي في الدراسة
0.237	1.9	0.8	1.9	0.8	1.8	أرفض الزواج للبعد المكاني (من خارج بلدي)
0.000	1.9	0.7	1.8	0.7	2.1	الزواج من جنسيات الأخرى نعمة وليست نقمة
0.891	1.8	0.7	1.8	0.7	1.8	أفكر بشريك من خارج طبقتي
0.199	1.6	0.6	1.6	0.7	1.7	أفضل الزواج من جاري بالسكن
0.232	1.6	0.8	1.5	0.8	1.6	السكن مع أهل الشريك ليست فكرة مرفوضة
0.324	1.5	0.7	1.5	0.7	1.6	لا أمانع الزواج من غير المتعلم إذا كان غنيا
0.585	1.5	0.7	1.5	0.8	1.6	لا أمانع الزواج أثناء فترة الدراسة
0.014	1.4	0.7	1.4	0.7	1.5	أفضل الزواج من الأقارب
0.749	1.3	0.6	1.3	0.6	1.4	لا أمانع من اختيار الشريك عبر الإنترنت

ولكن ما هي الأسس التي يعتمد عليها كل من الطلاب والطالبات عند اختيارهم لشريك/ شريكة الحياة، يبين نتائج الدراسة (جدول رقم 4) أن فارق عمر بين شريك/ شريكة الحياة يأتي في مقدمة هذه الأسس بحيث لا يتجاوز العمر عشر سنوات حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.9 (2.8 للذكور، 2.9 للإناث)، يلي ذلك اختيارهم لمن يكملهم بمتوسط 2.7 (2.6 للذكور، 2.8 للإناث)، فالزواج من خارج دائرة الأقارب بمتوسط 2.6 (2.4 للذكور، 2.7 للإناث)، ثم رفضهم للزواج من شريك سبق له الزواج بمتوسط 2.3 (2.1 للذكور، 2.4 للإناث)، ثم يأتي بعد ذلك زواجهم بمن يشابههم بمتوسط 2.1 (2.2 للذكور، 2.4 للإناث).... الخ.

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في المتوسطات باختلاف الجنس فقد تم حساب اختبارات حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الأسس التالية: أفضل أن لا يتعدى فارق العمر مع الشريك عشر سنوات؛ أنا أختار من يكملني؛ أفضل الزواج من خارج دائرة الأقارب؛ أرفض الزواج من شريك سبق له الزواج؛ نحن نتزوج من يشبهنا؛ أفضل الزواج من زميلي في العمل؛ أفضل الزواج من زميلي في الدراسة؛ الزواج من جنسيات أخرى نعمة وليست نقمة؛ وأخيرا أفضل الزواج من الأقارب. حيث بلغت قيمة ألفا (0.009، 0.001، 0.000، 0.001، 0.000، 0.014، 0.001، 0.034، 0.000، 0.014) على التوالي.

ثالثا: الأساليب المفضلة في اختيار شريك/شريكة الحياة والعوامل المؤثرة في ذلك

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والأسلوب المفضل عند اختيار شريك الحياة

إناث		ذكور		الأسلوب المفضل عند الزواج
العدد	%	العدد	%	
113	34.7	97	55.7	تعارف شخصي لا يمكن أن يتدخل فيه أحد
13	4.0	14	8.0	بمساعدة الأصدقاء (الأخذ برأي الأصدقاء كعامل أساسي)
187	57.4	52	29.9	الأخذ برأي الأهل كعامل أساسي
2	0.6	3	1.7	عن طريق الإنترنت
11	3.4	8	4.6	لا إجابة
86	100.0	89	100.0	المجموع

تظهر نتائج الدراسة فيما يتعلق بالأسلوب المفضل لدى الأغلبية من الطلاب في اختيار شريك/شريكة الحياة هو أسلوب التعارف الشخصي بحيث لا يمكن لأحد أن يتدخل به بنسبة (55.7%). بينما كان أسلوب الأخذ برأي الأهل كعامل أساسي لدى الإناث بنسبة (57.4%)، في حين أن ما نسبته (29.9%) من الذكور

يفضلوا أسلوب الأخذ برأي الأهل كعامل أساسي. مما يشير إلى استقلالية الذكور في الاختيار بشكل أكبر من الإناث.

جدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب العوامل المؤثرة عند اختيار شريك الحياة والجنس

إناث		ذكور		العوامل المؤثرة عند اختيار شريك/ شريكة الحياة
%	العدد	%	العدد	
59.5	194	57.5	100	زيادة مستوى تعليمك
50.6	165	43.7	76	التأثر بأراء الأهل والأصدقاء
16.3	53	23.6	41	السفر إلى الخارج
4.9	16	6.3	11	متابعة القنوات الفضائية
4.3	14	6.9	12	الإطلاع على مواقع الانترنت

أما بالنسبة للعوامل المؤثرة في اختيارهم من وجهة نظرهم تعود بشكل رئيسي إلى مستوى تعليمهم بنسبة (57.5%، 59.5%) للذكور والإناث على التوالي، يأتي بعد ذلك تأثرهم بأراء الأهل والأصدقاء بنسبة (43.7%، 50.6%) للذكور والإناث على التوالي. (جدول رقم 6)

رابعاً: الصفات المقترحة لشريك/ لشريكة الحياة

جدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بصفات شريك/ شريكة الحياة والجنس

الصفات المقترحة لشريك/ة الحياة	ذكور		إناث		المجموع	الدالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوسامة والجاذبية	2.9	1.4	3.8	1.3	2.2	0.000
قوة الشخصية والثقة بالنفس	2.4	1.4	2.4	1.3	2.4	0.877
الصدق والصراحة	2.8	1.4	2.7	1.4	2.7	0.316
الاستقلالية وتحمل المسؤولية	2.2	1.4	2.6	1.3	2.8	0.000
تقبل الحوار والمشاركة	2.7	1.6	3.1	1.5	2.9	0.053
العقلانية والواقعية	2.9	1.3	3.1	1.4	3.0	0.354
الكرم والعطاء	3.0	1.2	3.3	1.3	3.2	0.204
الطموح والذكاء	3.6	1.3	3.3	1.4	3.3	0.980
الحنان والطيبة	3.1	1.3	3.2	1.4	3.3	0.098
الرومانسية والعاطفية	3.5	1.4	3.6	1.4	3.6	0.542

وفيما يتعلق برأيهم في الصفات التي يرغبون أن يتحلى بها شريك/شريكة الحياة، فتبين أن أهم صفة لديهم بشكل عام هي الوسامة والجاذبية بمتوسط 2.2 (2.9 للذكور، 3.8 للإناث)، ثم قوة الشخصية والثقة بالنفس بمتوسط 2.4 (2.4 للذكور والإناث)، فالصدق والصراحة بمتوسط 2.7 (2.8 للذكور، 2.7 للإناث)، ثم يأتي بعد ذلك الاستقلالية وتحمل المسؤولية بمتوسط 2.8 (2.2 للذكور، 2.6 للإناث)، ثم تقبل الحوار والمشاركة بمتوسط 2.9 (2.7 للذكور، 3.1 للإناث). ويجدر الإشارة أن صفة الرومانسية والعاطفية كانت غير ذات أهمية عالية لدى الذكور والإناث بمتوسط 3.6 (3.5 للذكور، 3.6 للإناث).

مناقشة النتائج

يعتبر تعزيز المساواة بين الجنسين، وذلك بتأكيد حقوق ومكانة المرأة في المجتمع أحد أهم التدخلات في الوصول إلى علاقات متكافئة سليمة بين الجنسين، في الوقت الذي يتطلب فيه بذل الكثير من الجهود على المستويات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات لدفع مكانة المرأة إلى الأمام، فإن هذا يتطلب ترويجا فكريا وتربية حياتية وممارسات حقيقية لإزالة التمييز والقهر الواقع ضد المرأة.

وتبين نتائج الدراسة المسحية التي طبقت على عينة من طلاب وطالبات الجامعة الأردنية صورة عن المعايير التي يعتمد عليها كل منهم عند اختيار شريك/شريكة الحياة حيث اتضح أن أهم هذه المعايير لدى الذكور تمثلت في الأخلاق بصورة كبيرة، يلي ذلك مستوى التدين، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية القيم، في أن الارتباط والانجذاب بين الأفراد يكون أكثر سهولة عندما يشترك أولئك الأفراد أ يعتقدون بأنهم يشتركون في اتجاهات قيمية واحدة، متمثلة هنا بالأخلاق والتدين. ثم طبيعة الشخصية، فالمستوى التعليمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخضر 2002)، ثم يأتي بعد ذلك معيار الجنسية فالحب والإعجاب....وفي المقابل كان أهم معيار لدى الإناث هو الأخلاق، ثم طبيعة الشخصية، فالمستوى التعليمي، ثم يلي ذلك معيار جنسية شريك الحياة... ويلاحظ أن الذكور والإناث قد اتفقوا في أهم المعايير وعلى رأسها الأخلاق، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نظرية التبادل الاجتماعي في أن الوضع المثالي للواحد منا يتحقق بالحصول على الشريك المثالي، وحيث من الصعب توفيره فيبحثون على الشخص الذي يحقق أقصى إثابة ممكنة. (معن خليل، 1997)، كما تؤكد هذه النظرية أن الناس يأخذون بعين الاعتبار النوعية التي يريدون أن تكون موجودة في شريك الحياة (التعليم، طبيعة الشخصية..الخ) والمكافآت التي يحصلون عليها في المقابل. ألا وهي مستقبل حياة زاهر. (Sasses, 1997)

أما بالنسبة للأسس التي يعتبرها الطلاب والطالبات عند اختيارهم لشريك/ شريكة الحياة فكان أهمها هو أن لا يتعدى فارق العمر مع الشريك عشر سنوات، وأنهم يختاروا من يكملهم، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية الحاجة المكملّة في أن الأفراد يقومون باختيار الآخرين بناء على التكامل وتسديد الحاجات الشخصية (Sasses, 1997، وموسى، 1998) ويفضلون الزواج من خارج دائرة الأقارب، ويرفضون الزواج من شريك سبق له الزواج، وأيضا يتزوجون ممن يشبههم، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نظرية التجانس على فكرة أن الشبيه يتزوج بشبيهه، حيث تذهب هذه النظرية إلى أن الاختيار في الزواج يركز في الحل الأول على أساس من التشابه والتجانس في الخصائص الاجتماعية العامة. (الساعاتي، 1981) ويرفضون الزواج بطريقة تقليدية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وظفة والأنصاري، 2005)، وتتعارض مع نتائج دراسة محمد (2005).

وفيما يتعلق بالأنماط المفضلة في اختيار شريك/شريكة الحياة، أظهرت النتائج أن معظم الذكور والإناث يفضلون نمط التعارف بالدرجة الأولى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة وطفة والأنصاري (2004) في أن نجاح الزواج القائم على الحب والصدقة. ثم عن طريق الأهل، يلي ذلك عن طريق الأصدقاء. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد (2005) في تأثير الأهل على أبنائهم خصوصاً في قرارات اختيار الزوج/الزوجة.

أما بالنسبة للعوامل التي أثرت في اختيارهم النمط المفضل فتعود إلى التعليم بالدرجة الأولى، وكان للعوامل الأخرى مثل تأثير الأصدقاء، والعولمة، والتلفزيون، والسفر إلى الخارج... ثم الانترنت الذي كان له تأثير بسيط على اختيارهم لشريك/شريكة الحياة. وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النهار (2003) فيما يتعلق بوسيلة الانترنت كوسيلة أساسية في التعارف، وربما يعود السبب إلى عدم انتشار مثل هذه الوسيلة في المجتمع الأردني.

أما بالنسبة للصفات التي يرغبون أن يتحلى بها شريك/شريكة الحياة، فتبين أن الطلاب والطالبات على وعي في الصفات التي يجب أن يتحلى بها شريك/شريكة الحياة حيث كان أهم هذه الصفات هي الوسامة والجاذبية، ثم قوة الشخصية والثقة بالنفس، فالصدق والصراحة، والاستقلالية وتحمل المسؤولية وتقبل الحوار والمشاركة ... وتختلف درجة أهميتها باختلاف الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التجانس أو التشابه والتي تركز على أن الأفراد الذين يختارون بعضهم كشركاء زواج هم في أغلب الأحيان متشابهون أكثر منهم مختلفون عن بعضهم البعض. (غروس ومكفلين، 2001)

التوصيات

بناء على ما جاء في نتائج الدراسة، توصي الدراسة ما يلي:

1. توعية الطلاب والطالبات في أهمية التآني في اختيار شريك/شريكة الحياة الذي يناسبهم.
2. العمل في أخذ رأي الأهل عند الاختيار، ذلك لأنهم ذو خبرة أكبر، وأنهم دائماً يرغبون لأولادهم وبناتهم الأفضل في حياتهم.
3. أن يتم الاختيار على أساس القناعة الشخصية، بالنسبة للذكور والإناث على السواء.
4. غرس المفاهيم الصحيحة لأهمية الزواج من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية الأردنية والعربية، وعدم التسرع في الاختيار وأخذ الوقت اللازم لتكوين الصورة الصحيحة عن بعضهما.
5. تنظيم الدورات الخاصة للمقبلين على الزواج من الشباب والفتيات، وضرورة نشر التوعية من خلال المطبوعات وعدم إغفال دور الأهل والوالدين في إنجاح الزواج أو فشله.
6. تركيز وسائل الإعلام على نشر حالات الزواج الناجحة وإبرازها لتكون قدوة حسنة للآخرين.

المراجع

- ابراهيم، زكريا، (1987) الزواج والاستقرار النفسي، القاهرة، مكتبة مصر.
- بيري، الوحشي، (1998) الأسرة والزواج، مقدمة في علم الاجتماع العائلي، الجامعة المفتوحة، طرابلس.
- جرادات، عطف، (1996)، مؤشرات التغير الاجتماعي في قرية أردنية: دراسة أنثروبولوجية ميدانية في قرية سمر الكفارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الدليمي، عبد الواحد، (1997) الأسرة والقرابة ووضع المرأة في مجتمع متغير: دراسة اجتماعية لمدينة تعز القديمة في اليمن، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين.
- الخصر، ساجت، (2002) أزواج يبحثون عن التكافؤ العلمي والثقافي في الزواج، جريدة الصباح، جريدة سياسية يومية عامة، شبكة الإعلام العراقي. 2009/5/31.
- <http://www.alsabah.vom/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid=17596>.
- الخولي، سناء، (1984) الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت.
- صالح، علا (2006) الجندر في حياة الشباب، دراسة مقارنة ما بين رؤية الشباب لأسرة المستقبل، ورؤية متزوجين، مركز دراسات أمان، المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة، الأردن.
- http://www.amanjordan.org/aman_studies/wmview.php?ArtD=1109, 19/9/2006.
- فرجاني، هاله، (1989) الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقة بفارق السن بينهما: دراسة استطلاعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عبد السلام، علي، (2001) المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتهما بالتوافق الزوجي، مجلة دراسات نفسية، الجزء 11، العدد 1.
- عمر، معن خليل، (1997) نظريات معاصرة في علم الاجتماع، جامعة اليرموك، دار الشروق، الأردن.
- غروس ريتشارد، ومكفلين روبرت، (2001) مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، عمان، دار وائل للنشر.
- الساعاتي، سامية، (1981)، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، بيروت.
- محمد، عبد السلام، (2005) الجوانب والتأثيرات البيولوجية والاجتماعية للزواج الداخلي والتعدد في مجتمع تقليدي، دراسة في مجتمع المنصورية بكم أمبو بمحافظة أسوان، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة، المجلد 42، العدد 2.
- موسى، عبد الفتاح، (1998)، البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ج. م. ع.
- وظفة، علي أسعد، والأنصاري، محمد (2005) اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 33، العدد 3.
- Sasses, Connie, (1997) **Family Today**, Second Edition, Glencoe Mc Graw-Hill, Peoria, IL, P: 539-540.
- Shackelford, T, Schmitt, D, & Buss, D. (2005) **Mate preferences of married persons in the newlywed year and four years later**. Cognition and Emotion, 1262-1270.